

المحاضرة الثالثة :**البودكاست****1- مفهوم البودكاست (Podcast):**

تم اقتراح الكلمة في الأصل من قبل Hammersley Ben، ويعرف بأنه ملف صوتي رقمي يتم إنجته على الإنترنت لتتزيله على جهاز كمبيوتر أو جهاز جوال، وعادة ما يكون متاحا كسلسلة أوفي نسق رقمي، ويمكن للمستخدمين متابعته تلقائيا بمجرد الاشتراك.

وهو عبارة عن سلسلة من ملفات الصوت والفيديو التي يتم تحديثها بانتظام والتي يمكن تشغيلها على عدد من الأجهزة سواء المحمولة، مثل: مشغلات mp3 أو الهواتف المحمولة، أو أجهزة الكمبيوتر المكتبية، ويتم توزيعها عبر الإنترنت عبر خدمة الاشتراك.

يجمع مصطلح "podcasting" بين "البث" وبين "iPod"، وتشير ملفات البودكاست إلى نشر المحتوى الصوتي الرقمي على موقع ويب، هذه الملفات قابلة للتتزيل إلى مشغل MP3 أو كمبيوتر واحد.

2- نشأة البودكاست وتطوره :

فيما يتعلق بالتأصيل التاريخي للبودكاست، فيمكن القول أن الانتشار الحقيقي لتقنية البودكاست إعلاميا كانت في عام 2014 لتعبر عن الملف الصوتي الذي يمكن نشره للمتلقى عبر الويب باستخدام الحواسيب والألواح الالكترونية والهواتف الذكية لكن، يبدو أن أول من استخدم مصطلح البودكاست بشكل إجرائي هو الصحفي هامرسللي Hammersli عام 2004 أثناء تحدته عن أهمية التمازج بين التدوين (الكتابة) والصوت في مقالة نشرتها صحيفة The Guardian.

وسرعان ما أدركت الصحافة المكتوبة الفائدة من استغلال البودكاست للوصول إلى جمهور أوسع. وفي سنة 2017 أطلقت النيويورك تايمز برنامج ذو دايلي The Daily الذي "يروى الأحداث كما ينبغي"، ويعتمد هذا البرنامج الذي يقدمه الصحفي مايكل باربارو على صيغة بسيطة تتمثل في اختيار حدث أو حدثين من أحداث اليوم، والاستفادة من خبرة فريق النيويورك تايمز المتكون من 1300 صحفي لتقديم وجهة نظر مطلعة، بنبرة غير رسمية وشخصية. وبالخصوص مصحوبة بإنتاج صوتي مبتكر، فكانت النتائج فورية: اشترك الشباب بأعداد كبيرة (مجانا) وفي غضون سنتين سجل daily The daily مليوني تنزيل بالبودكاست، وفي سبتمبر 2019 اجتاز البرنامج عقبة مذهلة بتحقيق مليار عملية تنزيل.

ومن الملاحظ انتشار البودكاست في جميع أنحاء العالم وحتى في المنطقة العربية وذلك لسهولة الاستماع للبودكاست في أي مكان أثناء التحرك والتنقل من دون أي إعاقة للمستهلك عن أداء مهامه اليومية إضافة إلى تنوع المواضيع التي يتناولها لتناسب الأذواق والأعمار كافة.

محاضرات مدخل إلى الوسائط الجديدة سنة أولى ماستر تخصص اتصال ووسائط جديدة

ومع تطور الاستفادة من خدمات الانترنت ورغبة المؤثرين في نشر معارفهم وتجاربهم وآرائهم الشخصية لدى الجمهور باستخدام أدوات بسيطة للإنتاج، ومع زيادة تأثير هذه البرامج الصوتية قام موقع يوتيوب بتشجيع المبدعين وتحفيزهم للنشر داخل المنصة في برنامج شراكة من خلال خاصية AdSense، وهو برنامج إعلاني تابع لشركة جوجل يعطى عائداً مالية مقابل النشر على قناة اليوتيوب وهنا كان ميلاد البودكاست المرئي، وقد كشفت دراسة أجرتها جامعة فلوريدا و Media Future سنة 2019 أن اليوتيوب هو الوجهة الأولى لاستهلاك محتوى البودكاست فهو يعد منصة رائدة للبودكاست ويتيح ظهوره على صفحات البحث الأولى باستخدام كلمات مفتاحية صحيحة ذات علاقة بمحتوى البودكاست وتوظيف الوصف والعناوين.

2- متطلبات إنشاء البودكاست :

تجهيزات تقنية هي الهاتف ، المسجل (مسجل الصوت)، و جهاز رقمي .

- ميكروفون .
- الاتصال بالإنترنت .
- الموضوع أو الفكرة .
- مواقع إنشاء البودكاست مثل Audacity لأجهزة الكمبيوتر، وموقع Garageband لأجهزة Mac وأجهزة الجوال.

3- أنواع البودكاست :

هناك عدة معايير :

1- معيار الدعامة :

- البودكاست الصوتي : podcastsAudio

هو عبارة عن سلسلة من الحلقات الصوتية التي يمكن للمستمعين تنزيلها والاستماع إليها على أجهزتهم المحمولة أو أجهزة الكمبيوتر. يمكن أن تتناول البودكاستات مجموعة متنوعة من الموضوعات، من الأخبار والسياسة إلى الترفيه والتعليم .

- البودكاست المرئي : podcastsVideo

هو نوع من البودكاست يتضمن محتوى مرئياً بالإضافة إلى المحتوى الصوتي. عادة ما يتم تصوير البودكاستات المرئية في استوديو أو موقع خارجي، ويمكن أن تتضمن مقابلات مع ضيوف، وعروض تقديمية، وعروض توضيحية، ومقاطع فيديو أخرى .

- البودكاست المحسن أو المعزز Enhanced Podcasts :

محاضرات مدخل إلى الوسائط الجديدة سنة أولى ماستر تخصص اتصال ووسائط جديدة

هو نوع جديد من البودكاست يدمج المحتوى الصوتي مع عناصر تفاعلية أخرى، مثل النصوص والصور ومقاطع الفيديو والرسوم المتحركة. تهدف هذه العناصر الإضافية إلى تحسين تجربة المستمع وجعلها أكثر تفاعلية وغنية بالمعلومات .

2- معيار الهدف :

البودكاست المسرحي Theatrical : Podcast

ويتم فيه إنشاء قصص كاملة لتمثيل وسرد وإنشاء محتوى شيق للمستمعين تمامًا مثل: الأفلام والتمثيل ولكنها بشكل صوتي فقط.

- البودكاست التعليمي Educational podcast :

هو النوع الذي يقوم بتنقيف المستمع حول موضوع ما، ويمكنك أن تشبهه بتدريب إلكتروني أو كورس، ولكنه مسموع عوضًا عن كونه نصيًا أو مرئيًا لا تزال أعداد البودكاست من هذا النوع قليلة بعض الشيء، لكنها تزداد مع مرور السنوات ومع اعتياد المستمعين عليها.

البودكاست الاستقصائي Investigative : Podcast

وهو من أكثر أنواع البودكاست مشاهدة في العالم يتم فيه مناقشة قصص مثيرة ومعبرة.

3- معيار عدد الحلقات :

-البودكاست المستمر و المفتوح Ongoing Podcast

و يكون هذا النوع غير مكتمل.

- السلاسل المحددة :

تكون في حالة موضوع لا يحتاج الاستمرار في إنتاج حلقات منه .

خامسا : القوالب الفنية للبودكاست :

تعرف القوالب الفنية للبودكاست بأنها البنية أو الهيكل الذي يتم تنظيم الحلقات وفقه، و تستخدم هذه القوالب لضمان انسجام الحلقات وسهولة متابعتها من قبل المستمعين وهناك عدة أنواع من القوالب منها :

البودكاست الفردي Solo : Podcast

هو البودكاست الذي يقوم فيه المقدم بالحديث منفردًا حول موضوع ما، وهو يعتمد على مهارات وقدرات المقدم في الإلقاء، عادة ما يكون هذا النوع من البودكاست يدور حول موضوع أو تخصص واحد ومحدد لدى المقدم خبرة فيه، ويقدم مقدمه المعلومات والأفكار والتجارب الشخصية المتعلقة بهذه الموضوعات

-بودكاست الطاولة المستديرةPodcast Panel or Table :

ويتم فيه استضافة مجموعة من الأشخاص بواسطة مقدم البودكاست، ويناقشون مواضيع معينة مع بعضهم البعض.

- قالب البودكاست التشاركي (co-host) :

في هذه القالب على مقدمين اثنين أو أكثر، حيث يجري تقديم الحلقة بشكل تشاركي بينهما. ويتميز البودكاست التشاركي بأنه يوفر تنوعا أكبر في الأفكار والمناقشات، كما أنه يمنح المستمعين فرصة للتعرف على وجهات نظر مختلفة.

- قالب البودكاست المختلط (Mix) :

يعد القالب المختلط هو الأكثر مرونة وتنوعا من بين القوالب الفنية للبودكاست، حيث يسمح للمقدمين بتجربة تنسيقات مختلفة في حلقة واحدة. يمكن أن يشمل هذا القالب مزيجا من المعلومات والأفكار والقصص والمقابلات والمناقشات والحوارات والكوميديا .